

# فيا حبذا لو فعلنا

كلما تقدمت الأمم في الحضارة زادت ثروتها وأعقب  
زيادة ثروتها استغلال مواردها الطبيعية الموجودة داخل  
بحارها أو براريها .

وقد ابتدأت الكويت في استغلال المواد الطبيعية  
البرية وأهمها استخراج البترول ، وهي ثروة تحسد عليها

ولكن استغلال  
المواد البحرية ليست  
أقل أهمية من  
المواد البرية ، فلدينا  
ثروة لا يستهان بها ،  
هنالك الصدف  
الناتج عن استخراج  
اللؤلؤ ، وبإمكاننا  
إيجاد معمل لصنع  
الأزرار وعمل  
التحف الفنية منه  
كتطعيم الأخشاب ،  
ولن يتم ذلك إلا  
بوجود الفنيين الذين  
يمكنهم أن يفيدونا  
ونستفيد منهم ،  
وهذه سويسرا  
استطاعت إيجاد  
ثروة خارجية  
لا يستهان بها من  
جرا صنع الساعات  
وهي صناعة دقيقة  
لا تكلفهم صناعتها  
كما تكلفهم  
الصناعات الثقيلة ،

وقد أصبحت الساعات السويسرية مشهورة بإحكام  
صنعها وكثرة تداولها في الأسواق ، فبإمكاننا منافسة غيرنا  
بصناعة الأزرار ، فلن مواردها الأولية تحت يدينا .

وهناك صناعة ليست أقل أهمية من صناعة الأزرار  
وهي تعليب السمك ، وكلنا يعرف أن في الخليج أسماك  
تعد من أجود أنواع الأسماك في العالم ، وبإمكاننا تقليل

تكاليف إنتاجها  
بتنظيم طرق الصيد ،  
ومنع الصيد في  
المواقع التي تتوالد  
فيها الأسماك  
لتكون مورداً دائماً  
للصيد .

وكل هذه  
الصناعات لا تكلفنا  
إلا القليل لأننا  
في الكويت  
لا تنقصنا الثروات  
والذكا . وإنما الذي  
ينقصنا هو الإقدام  
والتمرين . فبشيء  
يسير من الإقدام  
والصبر على التمرين  
نستطيع إنشاء عدة  
صناعات مربحة  
تدر علينا مبالغ  
من العملة الأجنبية  
كثيرة .

فيا حبذا لو  
فعلنا .

## مدحة

وأرعى واللهم من وطره  
لم أبلغه مدى أشره  
وذوى المحمود من ثمره  
قلبت فوق على وتره  
في يمانيه وفي مضره  
عُصِرَ الأفاق من عُصْره  
والعطايا في ذرا حجره  
كانبلاج النوء عن مطره  
كابتسام الروض عن زهره  
أمنت عدنان في نفره  
بين مغزاه ومحتضره  
ولت الدنيا على أثره  
بين بادية إلى حضره  
يكتسيها يوم مفتخره

على بن مبرر المعكوك

عبر الرزاق الخالد